

«- هكذا تدخل للكلمات والعبارات التي ألصقت ببساطة على اللغة الأخرى. فمن البديهي أن نقول إن وضع العالم اليوم بعيد كل البعد عن الوضع في سبعينات القرن المنصرم.

فالسيطرة الأمريكية لم تكن كما كانت في الماضي. فمن حيث الاقتصاد والتكنولوجيا أصبحت الصين التي كانت في بداية ثورتها، أصبحت الآن قريبة جدا من أمريكا، بل تجاوزت هذه الأخيرة الولايات المتحدة الأمريكية من حيث تكنولوجيا الاتصالات والهواتف مع الجيل الخامس (5G)). لم تعد روسيا الاتحاد السوفيتي فئاتها -يختلف ذلك حسب طريقة الحساب- المحلي بين الناتج المحلي الفرنسي والألماني، أو أعلى بقليل من الناتج المحلي الإسباني، ما يعادل 8 أو 12% من الناتج المحلي الأمريكي. وخاصة موازنتها العسكرية بالرغم من أنها تضاعف ثلاث مرات فهي تشكل أيضا 12% من الموازنة العسكرية الأمريكية وأعلى بقليل من الموازنة العسكرية السعودية. إن مجرد هذه البيانات كافية لنأخذ بجدية التهديد الذي تشكله روسيا على أوروبا. لسنا غبي. إن شيطنة روسيا (تحويلها إلى شيطان) من خلال بوتين تشكل مصلحة استراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية: وهو إطالة سبات أوروبا إلى أطول مدى ممكن. كما تهدف شيطنة روسيا إلى شراء التبعية واقعية كانت او وهمية، والتي تمنح الحق التام للتجسس المعمم، ويهدف هذا التجسس المعمم إلى إعطاء الذات حق فرض عقوبات جد مبالغتها على كل من لا يخضع لإملاءات واشنطن. إن الأمر واضح: لقد تطور وضعية أوروبا من "تابع" (هذا مصطلح شائع جدا وخاصة لدى زبقيو براززنسكي، خبير عالمي ومستشار سابق لجيمي كارتر، توفي في العام 2017) إلى وضعية "شبه عدو"، هذا لا يمنع الولايات المتحدة من الاجتهاد لإقناع القوى الأوروبية.

لنتحدث الآن عن النظم السياسية والاجتماعية

إن الولايات المتحدة ديمقراطية غريبة الأطوار، قد تصدم هذه العبارة البعض، حيث "يساوي الدولار الواحد وصوتا انتخابيا واحدا"، وفقا للعبارة التي استخدمها جوزيف سليفلتز الذي حاز على جائزة نوبل. لم يكن الأمر كذلك في السبعينيات، لأن المنصرفات الانتخابية لم تبلغ في تلك الحقبة هذه المبالغ الفلكية التي بلغت اليوم. وقد قامت معظم الدول الأوروبية باعتماد قوانين تحد من المنصرفات الانتخابية. بالمقابل، في الولايات المتحدة حيث يسمح للشخصيات الاعتبارية بالمشاركة في حرية التعبير، فالأمر عادي، هذا ما قرره المحكمة العليا، في قرارها المسمى المواطنين المتحدين (Citizens United) بتاريخ 21 يناير 2010. وبموجب هذا القرار سمح للشركات الكبيرة وكذا الصغيرة بتمويل الحملات الانتخابية. تغير شكل المؤسسات السياسية الأمريكية اليوم، وإن لم يظهر ذلك جليا في الصحف الشهرية التي تتناول القانون الدستوري والمؤسسات السياسية.

فيما يخص النظم الاجتماعية، يتم مناقشة موضوع اعتماد نظام ائتمان اجتماعي على الطريقة الأوروبية أثناء كل انتخابات منذ انتخاب بيل كلنتون في العام 1992. نحن نعرف الجهود التي تستحق الثناء والتي بذلها باراك أوباما والجهود المضادة لدولند ترمب لتدمير تأثيرات جهود أوباما. لكن تبقى الولايات المتحدة بعيدة كل البعد عن إيجاد نظام ائتمان اجتماعي يمكن مقارنته بالنظم الأوروبية والتي تشكل سمة أساسية من سمات مجتمعاتنا.

ويمكن أن نقول نفس الشيء فيما يخص التباينات وعدم المساوات. نعم، ثمة الكثير من الأشياء التي ليست على ما يرام في أوروبا، لكن بلغ انعدام المساوات في أمريكا مستوى أصبح الأمريكي من الطبقة الوسطى لا يعيش بشكل أفضل من الأمريكي من نفس الطبقة في السبعينات من القرن المنصرم.

ولا نقول شيئا حيال البيئة، والعنف، وحمل السلاح، والسجون، والحروب اللامتناهية والتي لم تكمل بأي نصر. فكل ذلك يدل على أن الولايات المتحدة كمنظومة شاملة (قد تختلف التفاصيل)، تتبعد كل يوم عن أوروبا وربما حتى عن العالم.

ومن المثير للاهتمام، أن الولايات المتحدة الأمريكية قد أخفقت إلى حد كبير في التعامل مع الأزمة العالمية لفيروس كورونا التي نمر بها، سواء كان على المستوى الداخلي أو الخارجي، فهي لم تكن على مستوى المكانة التي تحتلها بصفتها أول قوة عالميا ورائدة العالم الغربي.

سؤال جوهري: هل لهذا التقلب الذي يحصل تأثيرات لغوية؟

إن الأمر جد ملفت للنظر: الأوروبيون المعاصرون الذين لا يزال يراودهم "حلم بأمريكا"، بينما اخفى هذا الحلم حتى في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عقود، فهم لا يزالون يبحثون عن الغنيمة اللغوية التي تأتي من بلاد ما وراء الأطلسي. بل وصل بهم الأمر إلى اختلاق غنائم لغوية مثل مصطلح "co-housekeeping" (الشراكة في القيام بالأعمال المنزلية) (تسجيل صوتي لوزير فرنسي على فرانس2، بتاريخ 15 مارس 2020 عند الساعة 13 و 47 دقيقة)، وهو يعني بذلك الشراكة أو التشارك في الاعتناء بالأطفال في البيت، بينما في الواقع يدل هذا المصطلح على "خدمة الأعمال المنزلية".

أسف على سرد هذه القصة، لكنها تحمل في طياتها الكثير من المعاني. فنحن منجذبون إلى التعبئة والتقليدي اللغويين أكثر من تعلم اللغات الأجنبية. نعتقد أنه ثمة فرق بين الانجذاب إلى ثقافة ما والواقع الذي يفرض نفسه. فكأنما الحركات اللغوية متعلقة بجوانب معينة من الثقافة، هامشية في بعض الأحيان، وأنها تركز على ذلك الوهم....»

«- الميتين ألا وهو الاعتقاد أن الأفكار الجيدة تأتي دوماً من الشاطئ الآخر من المحيط الأطلسي. تأتي هذه الفكرة من بعيد. يذكرنا توماس بيكيتي أو بالأحرى جعلنا نكتشف في كتابه "الرأسمالية والأيدولوجية" (Capitalisme et idéologie) الدوري التاريخي الذي لعبه في القرن التاسع عشر وفي جزء كبير من القرن العشرين التقدم التعليمي للولايات المتحدة. فكانت الولايات المتحدة في ذلك الوقت متقدمة بأكثر من نصف قرن على أوروبا فيما يخص التعليم الابتدائي والثانوي، وأدى ذلك إلى تقدم في الانتاجية وكان مستوى الحياة أعلى بكثير من مستوانا الأوروبي. وانتقل فيما بعد هذا التقدم إلى المستوى الجامعي. ومن هنا أتى اعتماد وتبني، في الخمسينات ووسط الخراب المادي والعلمي والأخلاقي للحرب العالمية الثانية، لكل الأفكار الآتية من الطرف الآخر للمحيط الأطلسي وخاصة تلك المتعلقة بالتعليم.

تشهد الأمور تغيراً الآن. وسندرك ذلك مع موضوع التغير المناخي الذي سيتبعنا طيلة عقود واليوم نعيش على وقعه. لم تعد الولايات المتحدة مصدر نور للإنسانية وربما أصبحت النموذج الذي يجب تجنبه. لقد حان الوقت لنبحث في أنفسنا ومن خلال الحوار مع بقية العالم، عن الموارد اللازمة لرفع التحديات العظيمة التي نواجهها. هل مازالت أمريكا هي المستقبل؟ لدينا الكثير من المبررات لنشك في ذلك. وهذا موضوع محوري.

لنتناول القيم. لنذكر جورج استنير الذي مات قريباً³:

"لا توجد لغات غير مهمة". فكل لغة تحتوي وتعبر وتنقل شحنة فريدة من الأمور التي عشناها، وكذلك طاقة منتجة للمستقبل، أي احتمالات الغد. إن إفراض لغة ما أمر غير قابل للتعديل، فهو يقلص إمكانيات الإنسانية. لا شيء يشكل تهديداً جذرياً على أوروبا أكثر من التقدم والانتشار السريعين والمستمرين للأنجلو-أمريكانية وتوحيد القيم والرؤى العالمية التي يأتي بهذا الإسبرنتو المفترس. الحاسب الآلي، ثقافة الشعبوية وسوق الجملة كلها هذه الأشياء تتحدث بالأنجلو-أمريكانية، من الملاهي الليلية (Night-clubs) بالبرتغال إلى المراكز التجارية ومحلات الوجبات السريعة (fastfood) بمدينة فالديفاستوك الروسية. ستهلك أوروبا حتماً إذا لم تناضل من أجل لغاتها، وتقاليدها المحلية واستقلاليتها الاجتماعية. إذا نسيت أن "الله كائن في التفاصيل".

علينا أن ندرك أن استنير لم يكن يتحدث الإنجليزية، لكنه كان يتحدث الأنجلو-أمريكانية والقيم التي تجلبها معه، علماً بأنه كان شغوفاً بالألمانية والفرنسية والإنجليزية. تعلموا الإنجليزية بدون أي تردد، لكن لا تفقوا عند حدها تعلموا لغات أخرى، واشبعوا انفسكم من الأدب الأمريكي، لكن لا تكتفوا به. إن "العالمية" (Globish) ليست إنجليزية، وإن كانت تشبهها. لكن أن نلوي أسننا دون التمييز (الاقتراض مسموح بل هو أمر جيد إلى حد ما) بين كلمات يعتقد أنها إنجليزية، هذا ليس فعل جيد. يعتقد البعض أن الاهتمام باللغات في هذا الوقت أمر ثانوي. ياله من خطأ! إن اللغات تضاهي الحريات. يمكن أن نموت من أحل حمايتها. ويجب ذلك. فالاهتمام باللغات ليس امر ثانوي أو تافه. إنها قضية حياة.

في العام 1973، ألهمت أوروبا، لكن سرعان ما تبخر الإلهام.

في السادس من نوفمبر 1973، بُعيد اندلاع حرب الكيبور، نشرت الحكومات التسعة للمجموعة الاقتصادية الأوروبية بياناً مشتركاً حول الوضع في الشرق الأوسط. وفي الوقت نفسه، أعلنت الولايات المتحدة عام 1973 "عام أوروبا" وقامت باستدعاء الأوروبيين كاستدعاء "ملوك الشرق من قبل إمبراطور روماني"⁴ للتوقيع على ميثاق أطلسي جديد، شرع الأوروبيون باقتراح من البريطاني إدوارد هيلث، وبموافقة من فرنسا التي كتبت الصيغة الأولى، بتحرير بيان حول الهوية الأوروبية.⁵ في البدء، كان من المتوقع أن يكون ذلك البيان مجرد وثيقة داخلية تهدف إلى تقديم رد مشترك على المبادرة الأمريكية. لكن في نهاية المطاف، ونظراً إلى إخفاق الميثاق الأطلسي الجديد، سيتم نشر البيان دون أن تحدث أي ضجة في القمة الأوروبية التي انعقدت في كوبنهاغن من 14 إلى 15 ديسمبر 1973.

ويلي ذلك فترة انقطاع مطول بلغ أوجه مع اجتياح العراق الذي تم بناء على أضخم أكذوبة دولة أو أخبار كاذبة ومزورة (fake news/infoc) على مر تاريخ البشرية، وقد تم ذلك بموافق كل الدول الأوروبية التي رضخت لأمريكا، باستثناء فرنسا وألمانيا.

2 انظر كتاب الرأسمالية والأيدولوجية (Capitalisme et idéologie)، 2019، ص 636.

3 جورج استنير، فكرة عن أوروبا، عام 2005، ص 52-53.

4 عبارة لجورج بابنيديو، رئيس فرنسا الأسبق.

5 أنظر <https://www.observatoireplurilinguisme.eu/dossiers-thematiques/international/39-institutions-europeennes-et-internationales/10667-document-d-archives-la-declaration-de-copenhague-sur-l-identite-europeenne-15-decembre-1973-a-relire-absolument-aujourd-hui>

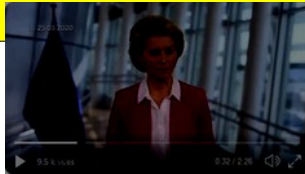
لقد آن الأوان لنستوحي من البيان حول الهوية الأوروبية، إذ إن هذه الهوية ليست أسطورة، بل هي فكرة تهدف إلى بناء عالم الغد..... ▶ **النهاية.**

إذا كنتم ترون أن المرصد الأوربي للتعددية اللغوية يقوم بتحليلات جيدة ويدافع عن أفكار بناءة، فلا تترددوا في تقديم دعمكم إليه. فكما تم الإعلان عنه في الرسالة رقم 79، ابتداء من الرسالة 80 تصلكم الرسائل كليا مقابل اشتراك رمزي بـ 5 يورو سنويا.
المرصد الأوربي للتعددية اللغوية بحاجة إليكم.

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوربي للتعددية اللغوية والمشاركة



مقالات يجب ألا تفوت



Pandémie du covid19 : Ursula von der Leyen s'adresse à nouveau directement aux Européens

L'essentiel étant d'être compris de tous, nous avons salué sa première intervention en trois langues (français, allemand, anglais). Cette fois-ci elle ajoute l'espagnol,...

Lire la suite...



C'est ça la francophonie ! Alain Mabanckou, écrivain, né au Congo-Brazzaville, vit à Los Angeles où il enseigne la littérature francophone. Dans cette lettre adressée à la France, il invoque les vertus de la solidarité

Chère France, Je suis loin de toi, pourtant plus que jamais proche de ton cœur en ces temps où le monde doute de lui-même, agressé par un ennemi imperceptible...

Lire la suite...



Pour sauver l' "Europe des citoyens", la Commission européenne doit impérativement sortir de son "entre-soi" anglophone

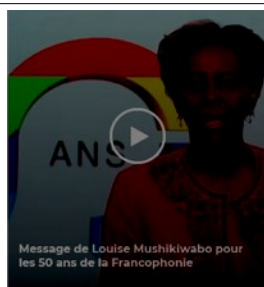
Dans une page de la plateforme europa.eu la Commission européenne expose sa politique linguistique. Par chance, cette page est disponible dans toutes les langues. La Commission n'a pas l'habitude de dater ses textes ni leur dernière mise à jour. C'est bien dommage. La seule introduction mérite un commentaire : ...

Lire la suite...



La présidente de la Commission européenne, Ursula von der Leyen, parle aux européens enfin en trois langues pour annoncer des mesures économiques majeures pour faire face à la crise provoquée par le coronavirus (19 mars 2020). Une première historique...

Lire la suite...



Pour les 50 ans de la francophonie, message de Louise Mushikiwabo

<https://www.francophonie.org/> La jeunesse au cœur du 50e anniversaire de la Francophonie Le 20 mars 1970 à Niamey, 21 dirigeants sur les cinq continents ont décidé d'inscrire leur pays dans un mouvement de solidarité internationale en français. Cinquante ans après, en 2020, le pari est réussi : la langue française, ciment de l'Organisation internationale de la Francophonie...

Lire la suite...



Und welche Sprache sprichst du? – Eine Empfehlung für institutionelle Mehrsprachigkeit in Kindertagesstätten

kita-fuchs.de, 18.03.20 Die meisten Bildungspläne und -programme der Bundesländer fordern mittlerweile, nicht nur deutsche Sprachentwicklung in den Blick zu nehmen, sondern auch die Familiensprachen der Kinder gezielt in den Kita-Alltag einzubeziehen und wertzuschätzen. Doch es mangelt an zweisprachigen Fachkräften und nur wenige Einrichtungen haben tatsächlich ein mehrsprachiges Konzept....

Lire la suite...



Puerto Rico declara el español lengua oficial y relega el inglés a segundo idioma

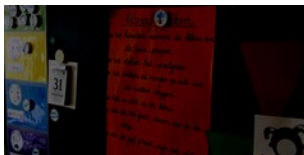
IPOL, publicado em 19/02/2020 El Senado de Puerto Rico ha aprobado este jueves el proyecto de ley que declara el idioma español primera lengua oficial y relega el inglés a segundo idioma. Seguir leyendo... >>>>>



Quelles langues les Singapouriens parlent-ils à l'école ? (Lepetitjournal.com)

Avec la Suisse et le Rwanda, Singapour est l'un des trois pays au monde à avoir 4 langues officielles. Les quatre langues coexistent notamment dans le système scolaire : il s'agit de l'anglais, du chinois mandarin, du malais et du tamoul. Mais seules deux sont obligatoires pour les écoliers, à savoir l'anglais et la "langue maternelle", déterminée par le pays d'origine, par exemple, le...

Lire la suite..



L'anglais n'éclipsera pas le néerlandais dans l'enseignement supérieur en Flandre (LaLibre.be)

par Jacques Hermans - Publié le jeudi 26 mars 2020 à 06h36 - Mis à jour le jeudi 26 mars 2020 à 06h37 Le gouvernement flamand avait envisagé avant Noël, d'augmenter le pourcentage maximum autorisé de cours en anglais dans les filières néerlandophones de bachelier de 18 à 50 % en plus de l'augmentation de la proportion de filières anglophones en bachelier, déjà prévue dans...

Lire la suite...



Cómo el primer idioma del niño incluye más que las palabras




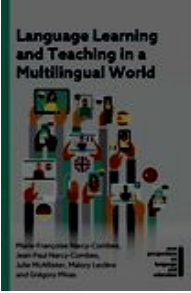
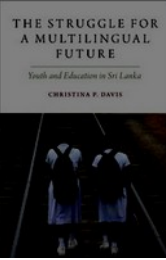
Fuente: LovingValencia.com, 2 de marzo de 2020 Este Día Internacional De La Lengua (Feb. 21), los Canadienses celebran su herencia multilingüe mediante el reconocimiento de los usos flexibles de idiomas. Según la UNESCO, "la lengua materna o la lengua materna se refiere a un primer idioma del niño, el lenguaje aprendido en el hogar de los antiguos miembros de la familia." Lingüística...





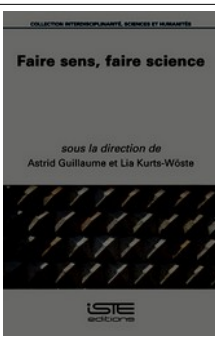
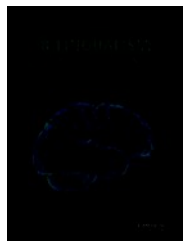
Lire la suite...

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية لتصلكم الرسائل كليا مقابل اشتراك رمزي بـ 5 يور سنويا والمشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي



Annonces et parutions

	<p>« 10 anglicismes par mois pour se remuer les méninges »</p> <p>Fake news Access prime time Breaking news Free lance Hit parade Le hit Média Newsletter Podcast Prime time Airbag Dressing Garden center Free lance Parking Patchwork Portable Poster Walkman Weekend Funboard Indoor Rally(e)man Recordman Rugbyman Tennisman Tenniswoman Windsurf Yacht(s)man Nominé Câbleman Cameraman Cartoon Cartooniste Perchman Remake Star Starlette Travelling Burn-out Businessman Leader Leadership Agressif Made in Promotion Start-up Tour-opérateur Accomplissement</p> <p>Apprends à apprivoiser les anglicismes et à se débarrasser ceux qui ne sont pas bienvenus.</p> <p>Un projet de site interactif avec appel à souscription.</p> <p>Pour en savoir plus</p>
	<p>Colloque OEP-Université de Paris</p> <p>« Traduction automatique et usages sociaux des langues Quelles conséquences sur la diversité linguistique ? »</p> <p>25 novembre 2020</p> <p>Lire l'appel à communication</p> <p>Date limite de réponse : 30 avril 2020</p>
	<p>Ce MOOC (pardon CLOM) d'apprentissage du français est déjà un succès mondial</p> <p>Ce MOOC de français de niveau intermédiaire B1/B2, avec plus de 100 000 inscrits le 4 février 2020 est déjà un succès mondial. Conforme aux exigences du Cadre européen de référence pour les langues, il s'inscrit dans le double dispositif "former avec le numérique" et "langue et interculturalité" mis en place par l'Université Paris Saclay. Il s'adresse aux étudiants...</p> <p>Lire la suite...</p>
	<p>Language Learning and Teaching in a Multilingual World</p> <p>Author: Marie-Françoise Narcy-Combes, Jean-Paul Narcy-Combes, Julie McAllister, Malory Leclère, Grégory Miras</p> <p>Multilingual Matters, Series New Perspectives on Language and Education, March 2020, ISBN: 9781788927611</p> <p>Summary The majority of people around the world live in multilingual societies, and so it follows that plurilingualism should be considered normal. This book proposes a flexible...</p> <p>Lire la suite...</p>
	<p>New book: <i>The Struggle for a Multilingual Future - Youth and Education in Sri Lanka</i></p> <p>Youth and Education in Sri Lanka Christina P. Davis Oxford Studies in the Anthropology of Language Demonstrates the challenges of promoting peace and interethnic tolerance through multilingual language policies in post-civil war Sri Lanka Explores how power inequalities and ethnic conflict are created and perpetuated in everyday social interactions Advances studies in the ethnography of...Lire la suite...</p>

	<p align="center">"Les Livres ont la parole" : le "Dictionnaire amoureux de la langue française" de Jean-Loup Chiflet</p> <p>Par Bernard Lehut et Capucine Trollion, Crédit Image : Bernard Lehut, Date : 15/03/2020 À partir du 16 mars 2020, c'est la Semaine de la langue française et de la francophonie à laquelle s'associe RTL. Pour l'occasion, rencontre avec l'écrivain et éditeur Jean-Loup Chiflet. Jean-Loup Chiflet est un passionné des mots. Son Dictionnaire amoureux de la langue française vient de...</p> <p>Lire la suite...</p>
	<p align="center">La langue arabe, trésor de France (Jack Lang)</p> <p>Un plaidoyer pour la reconnaissance de l'arabe en tant que langue de culture et plus seulement comme une langue de l'immigration en vue de dépasser les polémiques et les idées reçues. J. Lang encourage son enseignement à l'école, considérant que ce serait une étape d'intégration et d'ouverture, ainsi qu'un moyen de contrôler son apprentissage. Lang, Jack - Le Cherche Midi Date de...</p> <p>Lire la suite...</p>
	<p align="center">Traduction et linguistique</p> <p>Les sciences du langage et la traductologie Yusuf Polat (dir.) Le point d'objection concernant la relation entre la traduction et la linguistique a pour origine le fait que l'activité traduisante implique des aspects qui sont au-delà de ses aspects purement linguistiques. En effet, ses aspects culturels, idéologiques, sociaux, économiques, professionnels, etc. la rendent impossible...Lire la suite...</p>
	<p align="center">Didactique des langues, plurilinguisme et sciences sociales en Afrique francophone Quelles places à l'interdisciplinarité ? (Collection plurilinguisme, Koffi Ganyo AGBEFLE & Pascal SOME)</p> <p>Le présent volume est le couronnement d'une franche collaboration entre le réseau ACAREF/DELLA et l'Observatoire Européen du Plurilinguisme (OEP) depuis 2016. Vous trouverez donc dans ce volume des articles qui traitent notamment des questions profondes de développement durable de l'Afrique traditionnelle, de la nécessité de sauver/sauvegarder les langues en Afrique, des questions propices...Lire la suite...</p>
	<p align="center">Faire sens, faire science, sous la direction d'Astrid Guillaume, Sorbonne Université et France Lia Kurts-Wöste, Université Bordeaux Montaigne, France</p> <p>Les sciences de la culture se réaffirment aujourd'hui comme un paradigme important pour permettre une interdisciplinarité exigeante et penser la responsabilité des chercheurs dans leurs activités. Faire sens, faire science démontre la pertinence fédérative de la méthodologie des sciences de la culture et de la sémiotique des cultures, en exploitant les principes critiques,...</p> <p>Lire la suite..</p>
	<p align="center">Bilingualism: Language and Cognition Volume 23 - Issue 1 - January 2020</p> <p>Bilingualism: Language and Cognition is an international peer-reviewed journal focusing on bilingualism from a linguistic, psycholinguistic, and neuroscientific perspective. The aims of the journal are to promote research on the bilingual and multilingual person and to encourage debate in the field. Areas covered include: bilingual language competence, bilingual language processing, bilingual...</p> <p>Lire la suite...</p>

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية لتصلكم الرسائل كليا مقابل اشتراك رمزي بـ 5 يورو سنويا والمشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي



